

تاج العروس من جواهر القاموس

يدافع عنكم كل يوم عطيمة... وأنت قراحي بسيف الكواظم وقيل قراحي : منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهري : هي قرية على شاطئ البحر نسبه إليها . والقارح : الأسد كالقردان والقارح : القوس البائنة عن وترها . وقردحت الناقة : استبان حملها . قال ابن الأعرابي : هي قارح أيسم يقرد عنها الفحل فإذا استبان حملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في دد التعشير . وعن الليث : ناقة قارح وقد قردحت قرحا بالضم إذا لم يطئوا بها حملاً ولم تبشّر بذنبا حتى يستبين الحمل في بطنها . وقال أبو عبيد : إذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح : وقال غيره : فرس قارح . أقامت أربعين يوماً من حملها أو أكثر حتى شعّر والقارح : الناقة أوّل ما تحمل والجملع قوارح وقرح وقد قردحت تقرح قرحا وقرحا . وقيل القرح أوّل ما تشول بذنبا وقيل إذا تم حملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعّر بلاحا حتى يستبين حملها . وعبارة الكل متقاربة . والقريحة : أوّل ماء يستنبط أي يخرج من البئر حيث تحفر كالقرح بالضم . قال ابن هرمة :

فإنك كالقريحة حين تُمهي ... شروب المماء ثم تعود ما ج المأج : الملاج ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا في اللسان . ومنه قولهم : لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع . قال شيخنا : وهي قوّة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد . وقال أوس : على حين أن جدّ الذكاء وأدركت ... قريحة حسي من شريح مغمّم يقول : حين جدّ ذكائي أي كبرت وأسنت وأدرك من ابني قريحة حسي يعني شعّر ابنه شريح بن أوس شبّه به بما لا يذق طبع ولا يغضغض مغمّم أي مغرّق . وقريحة الشبّاب : أوّل وقيل هي أوّل كلّ شيء وباكورتّه وهو مجاز . والقريحة منك : طبعك الذي جبلت عليه لأزّه أوّل خلقتك ووقع في كلام بعضهم أزّها خاطر والذّهن . والقرح بالضّم : أوّل الشيء . وهو في قرح سنّه أي أوّلها . قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أتى عليك ؟ فقال : أنا في قرح الثلاثين . يقال : فلان في قرح الأربعين أي

في أولها و القُرْحُ : ثلاثُ ليالٍ من أول الشهر ومنهم من ضبطه كمُرَدٍ . نقله
شيخنا . ومن المجاز الاقتراحُ : ارتجالُ الكلام يقال : اقترحَ خُطْبَتَه أي
ارتجلها . و الاقتراحُ : استنباطُ الشيءِ من غير سماعٍ . وفي حاشية الكشاف
للجرجاني : هو السُّؤال بلا رويَّةٍ . والاقتراحُ : الاجتباءُ والاختيارُ . قال
ابن الأعرابي : يقال اقترحتُه واجتبيته وخوصته وخدمته واختمته
واستخلصته واستمعيته كلُّهُ بمعنَى اخترته . ومنه يقال : اقترحَ عليه صَوْتَ
كذا وكذا أي اختاره . والاقتراح : ابتداعُ أولِ الشيءِ تبتدئُه وتَقترحُه من
ذاتِ نَفْسِكَ من غير أن تسمعه . وقد اقترحه عن ابن الأعرابي . واقترحَ السَّهمُ
وقُرِحَ : بُدئَ عَمَلُهُ . وفي الأساس : وأنا أولُ مَنْ اقترحَ مَودَّةَ فُلانٍ أي
أولُ مَنْ اتَّخذه صديقاً وهو مجاز . والاقتراحُ : التَّحَكُّمُ ويُعدَّى بعَلَى
يقال : اقترحَ عليه بكذا : تحكَّمْ وسألَ من غير رويَّةٍ . وعبارةُ البَيْهَقِيَّ
في التاج : الاقتراحُ طلبُ شيءٍ ما مِنْ شَخْصٍ ما بالتَّحَكُّمِ . ومن المجاز : الاقتراح
: رُكُوبُ البَعِيرِ قَبْلَ أَنْ يُرْكَبَ وقد اقترحه . والقَرِيح : السَّحَابَةُ
أولَ ما تَنْدَشَأُ والقَرِيح : الخالصُ كالقَرَّاح قاله أبو حنيفة . وأنشد أبو
ذؤيب : .

وإنَّ غُلَاماً نِيلَ في عَهْدِ كاهلٍ ... لَطِيفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحُ